

أكدت صحيفة (الجمهورية) اللبنانية أن مراكز الدراسات الأمريكية تقرأ في الفيلم المسيء للنبي محمد (ص) وجود دوافع لمجموعات صهيونية متشددة، تهدف أولاً إلى إجهاض أية محاولة لواشنطن لاستيعاب الأنظمة الإسلامية التي تولت السلطة في بلدان الربيع العربي، وبالتالي إجهاض الأهداف التي توختها واشنطن من خلال مساندتها وصول الإسلاميين إلى السلطة، ومن خلال ذلك تسجيل نقاط سلبية في خانة إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وقالت الصحيفة "إن الإدارة الأمريكية باشرت بإعادة تقويم كامل لسياستها تجاه البلدان العربية والإسلامية في ضوء ما حصل، والذي عبرت عنه بشيء من المرارة وزيرة الخارجية الأمريكية حين وصفت ما حصل بأنه نكران للجميل، وعقب الجدل الداخلي الدائر في أروقة مراكز صنع القرار الأمريكية، ما بين وجهة نظر الدبلوماسيين والاقتصاديين الذين يتمسكون بضرورة الاستمرار في رهانهم على مصالح العالم الإسلامي من خلال "التحالف" مع التيارات الإسلامية ومساعدتها على الوصول إلى السلطة، وما بين وجهة نظر الدوائر الأمنية والاستخباراتية التي تعتبر أن ما يحصل هو بمثابة الخطأ الكبير وتكرار للتجربة المرعبة في أفغانستان".

وأضافت "أن واشنطن التي تعيش حمى الحملات الانتخابية، وترزح تحت "هول" أحداث دول الربيع العربي تسعى إلى دفع إيران لإنجاز صفقة سياسية معها على أساس تسوية في الشرق الأوسط، وفي المقابل لا تبدو طهران مستعجلة لذلك أو بتعبير أوضح هي تفضل إنجاز هذه التسوية مع الفائز في الانتخابات بحيث تضمن تطبيق هذه التسوية بكاملها لا بشكل جزئي".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/09/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfaraq.com](http://www.mohammdfaraq.com)